# افتتاح الدورة

1. رحّب السيد شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، بالمشاركين في الدورة السابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، التي عقدت بشكل حضوري لأول مرة منذ بداية تفشي جائحة كوفيد-19. وسلّط الضوء على مدى أهمية وقاية النباتات والمصادر النباتية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والدور الحاسم الأهمية الذي تؤديه الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في هذا الشأن. وأبدى تعليقات حول كيفية عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على تكميل ولاية المنظمة ودعمها، إذ يتشاطر مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة بعض الأهداف المشتركة، ولكن ثمة حاجة أيضًا إلى العمل مع الشركاء للاستثمار في مجالات الابتكار والبحث وتنمية القدرات والتوعية، وتوسيع نطاقها. واختتم المدير العام للمنظمة كلمته بالتأكيد للهيئة بأن المنظمة تظل ملتزمة بعمل مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في المساعدة على تحويل النظم الزراعية والغذائية لكي تصبح أكثر كفاءة وشمولًا واستدامة وقدرة على الصمود، وداعمة لهذا العمل.
2. وتوجه السيد أسامة الليثي، أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بالشكر إلى المدير العام للمنظمة وألقى بعض الملاحظات الافتتاحية الإضافية. وتوجه بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الشريكة ومختلف الأجهزة الفرعية التابعة للهيئة على عملها والتزامها، وإلى المساهمين الذين قدموا مساعدات مالية وعينية على دعمهم. وتطرّق إلى بعض ما تحقق من إنجازات في عام 2022، بما في ذلك اليوم الدولي الأول للصحة النباتية في 12 مايو/أيار والمؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية، وشكر السيد Lucien KOUAMÉ KONAN، رئيس الهيئة المنتهية ولايته، على قيادته المثالية. وبالنظر إلى المستقبل، شدد أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على ضرورة الاستثمار في النُهج المبتكرة والمبادرات الجديدة، مثل برنامج الصحة النباتية العالمي، وحثَّ الجميع على مواصلة تثقيف وسائل الإعلام والجمهور العريض بشأن صحة النباتات.

# الكلمات الرئيسية

1. الكلمة الرئيسية لمعالي وزير الدولة للأمن البيولوجي والشؤون البحرية والريفية في المملكة المتحدة
2. تحدث معالي اللورد BENYON، وزير الدولة للأمن البيولوجي والشؤون البحرية والريفية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، عن النجاحات التي حققها المؤتمر الدولي الافتتاحي للصحة النباتية الذي عقد في لندن في سبتمبر/أيلول 2022. وقد شهد المؤتمر حضور ما يزيد عن 500 مشارك من أكثر من 74 بلدًا، تبادلوا معارفهم وناقشوا المخاطر العالمية التي تهدد الصحة النباتية إضافةً إلى السبل المحتملة الكفيلة بمواجهتها. وقد روّج المؤتمر لرسائل رئيسية موجهة إلى الجمهور وسلّط الضوء أيضًا على ضرورة الاستثمار في أنشطة تنمية القدرات والبحث والتوعية، وتوطيد أواصر التعاون. وشجّع المشاركين في دورة الهيئة على النظر في عرض استضافة مؤتمر ثانٍ في غضون السنوات الأربع القادمة.
3. واختتم معالي اللورد Benyon كلمته بالتعهد بتقديم مبلغ 000 75 جنيه إسترليني من المملكة المتحدة لدعم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية ومبلغ 000 25 جنيه إسترليني آخر للبدء بتنفيذ التوصيات التي تقدمت بها مجموعة التركيز المعنية بتغّير المناخ ومسائل الصحة النباتية التابعة للهيئة.
4. الكلمة الرئيسية لكبيرة موظفي الصحة النباتية في المملكة المتحدة
5. عرضت السيدة Nicola SPENCE، كبيرة موظفي الصحة النباتية ونائب مدير صحة النبات والنحل في وزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية في المملكة المتحدة، لمحة عامة عن المؤتمر الدولي للصحة النباتية وما خلّفه من إرثٍ. وقد اجتذب المؤتمر مجموعة واسعة من المشاركين، من واضعي السياسات إلى العلماء، وتخلّلته جلسات جانبية بخصوص مواضيع مختلفة وجلسة لعرض الملصقات الجدارية للعلماء الذين هم في مستهل حياتهم المهنية والمهنيين في مجال الصحة النباتية. وقد نظر المؤتمر في قضايا القدرات والإمكانات، بما في ذلك بعض القضايا التي حظيت حتى الآن بالقليل من الاهتمام، مثل دور المرأة في سلسلة القيمة. وبالنظر إلى احتمال عقد مؤتمر كل أربع سنوات، اعتبرت كبيرة موظفي الصحة النباتية أن هذه فرصة رائعة لجمع العاملين في مجال الصحة النباتية معًا، وشجّعت البلدان الأخرى على البحث في إمكانية استضافة مؤتمر في المستقبل.
6. الكلمة الرئيسية لمفوضة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة في مفوضية الاتحاد الأفريقي
7. عرضت السيدة Josefa Leonel Correia SACKO، مفوضة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة في مفوضية الاتحاد الأفريقي، الدور الذي تضطلع به المفوضية في النهوض بالتنمية الزراعية والإدارة البيئية المستدامة في مختلف أرجاء أفريقيا. وأشارت إلى استراتيجية الصحة النباتية لأفريقيا التي اعتمدت مؤخرًا والتي ستوجه الآن مسائل الصحة النباتية عبر مختلف أنحاء القارة، وخطة التنفيذ المرتبطة بها التي هي قيد الإعداد. وأوضحت أنه من شأن الخطة أن تزيد من تعزيز دور ووظيفة المجلس الأفريقي للصحة النباتية بصفته المكتب الفني المتخصص المكلّف من الاتحاد الأفريقي بتنسيق مسائل الصحة النباتية في القارة. وأكدت المفوضة أن تعزيز نظم الصحة النباتية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لا يزال يتصدر جدول أعمال المفوضية، مع التزام هذه الأخيرة بضمان عدم فتور جهود تعبئة الموارد على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية. ولذلك، أكدت للهيئة دعم المفوضية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا المقترح التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. واختتمت كلمتها بحث الهيئة والمنظمة والمنظمات الشريكة على دعم أفريقيا في سعيها إلى بناء نظام قوي للصحة النباتية ودعم تعزيز هياكل الحوكمة والتنسيق، مثل المجلس الأفريقي للصحة النباتية ومجموعات العمل الفنية للجماعات الاقتصادية الإقليمية، من أجل التنسيق والتنفيذ الفعالين لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

# اعتماد جدول الأعمال

1. رحّب رئيس الهيئة بالجميع وأبلغ الهيئة بتغييرين اثنين اقترح مكتب الهيئة إدخالهما على جدول الأعمال.
2. واقترحت الأطراف المتعاقدة إدراج بنود إضافية على جدول الأعمال.
3. واستجابةً لطلب يدعو إلى إدراج بندٍ على جدول الأعمال بشأن طلب الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا أن تصبح منظمةً إقليمية لوقاية النباتات، أشار رئيس الهيئة إلى تباين الآراء بشأن هذه المسألة بين الدول الأعضاء الأفريقية، وأن هذا الموضوع لم ينضج أو يتقدم بما فيه الكفاية بعد لإدراجه على جدول أعمال الدورة السابعة عشرة للهيئة. غير أنه أضاف أن الأمانة ستعرض آخر المستجدات بشأن التقدم المحرز في البند 7 من جدول الأعمال (تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات) وأنه سيعقد اجتماعًا مع ممثلين عن البلدان الأفريقية خارج نطاق الدورة الرئيسية للهيئة من أجل مناقشة المسألتين.
4. واتفقت الهيئة على النظر في البند 13-2 من جدول الأعمال (الحاويات البحرية) إلى جانب البند 11
(توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية)، والنظر في البند 15-4 (سياسة المراقبة) بعد البند 8 (تقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي)، وإضافة بند جديد (15-5) بشأن السلالة الاستوائية *Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense* Tropical Race 4 (TR4).
5. وإنّ الهيئة:
6. *اعتمدت* جدول الأعمال بصيغته المعدلة (المرفق 1) *وأحاطت علمًا* بقائمة الوثائق (المرفق 2).
7. بيان الاختصاصات المقدم من الاتحاد الأوروبي
8. إنّ الهيئة:
9. *أحاطت علمًا* ببيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء
وعددها 27 دولة. [[1]](#footnote-1)

# انتخاب المقرر

1. إنّ الهيئة:
2. *انتخبت* السيدةMellon KABOLE (كينيا) والسيدة Lise KJAERGAARD STEFFENSEN )الدانمرك) مقرّرتين للدورة*.*

#  إنشاء لجنة أوراق التفويض

1. إنّ الهيئة:
2. *عيّنت* لجنة لأوراق التفويض؛
3. *وأحاطت علمًا* بالتقرير اللاحق المقدم من لجنة أوراق التفويض التي انتخبت السيد Federico SORGONI (إيطاليا) رئيسًا لها وصادقت على قائمة تضم 112 ورقة تفويض صالحة، وهو ما كان كافيًا لاكتمال النصاب القانوني لأغلبية أعضاء الهيئة (93 عضوًا).

# تقرير رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية

1. عرض رئيس الهيئة تقريره مسلطًا الضوء على بعض الإنجازات الرئيسية والمحطات المفصلية التي تحققت خلال العام الماضي.[[2]](#footnote-2) وقد شملت تلك الإنجازات والمحطات تقديم ثلاثة مشاريع معايير دولية لاعتمادها، وتقديم مشروع توصية للهيئة للموافقة على عقد مشاورة بشأنه، وإدارة وتنفيذ مشاريع لتنمية القدرات وعمليات تقييم للقدرات في مجال الصحة النباتية، وإنتاج مواد تدريبية فنية، وعقد حلقة عمل دولية بشأن الحاويات البحرية، والاحتفال باليوم الدولي الأول للصحة النباتية في 12 مايو/أيار 2022، والمؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية. وتوجه بالشكر إلى مختلف اللجان والمجموعات التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على عملها، وكذلك الأطراف المتعاقدة التي قدمت أموالًا أو استضافت اجتماعات، وزامبيا لالتزامها بإنشاء اليوم الدولي للصحة النباتية. وأعرب أيضًا عن امتنانه لزملائه في مكتب الهيئة لمشاركتهم النشطة. واختتم رئيس الهيئة الجلسة بتوجيه الشكر لجميع أعضاء مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لتقديمهم المشورة والدعم على مرّ السنين من أجل النهوض بأهداف الصحة النباتية.
2. وأعربت الأطراف المتعاقدة عن تقديرها لرئيس الهيئة لما قام به من عمل خلال فترة ولايته، وعلى وجه الخصوص قيادته للهيئة في مواجهة التحديات الناجمة عن الجائحة.
3. وإنّ الهيئة:
4. *أحاطت علمًا* بالتقرير الذي عرضه رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية.

# تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1. قدّم أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التقرير السنوي الصادر عن أمانة الاتفاقية لعام 2022 (في ما بعد "الأمانة").[[3]](#footnote-3) وسلّط الضوء على بعض الإنجازات الرئيسية في العمل الأساسي الذي تضطلع به الأمانة، وأوضح ما تمّ بذله من جهود لإضفاء مزيد من الاستقرار في صفوف القوى العاملة، كون غالبية الموظفين يعملون بعقود مؤقتة.
2. وقدّم أمين الاتفاقية الدولية معلومات محدّثة عن التقدم المحرز منذ انعقاد الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022) في ما يتعلق بالطلب الذي تقدّمت به الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتصبح منظمة إقليمية لوقاية النباتات.[[4]](#footnote-4) وفي يونيو/حزيران 2022، عقدت الأمانة اجتماعًا مع ممثلي إدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة في الاتحاد الأفريقي، ومع المجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وقد حضر هذا الاجتماع أيضًا رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية. فاتفق الممثلون بشكل مبدئي على سبل المضي قدمًا بما يشمل ما يلي: (1) يتم الحفاظ على منظمة إقليمية واحدة لوقاية النباتات في أفريقيا (أي المجلس الأفريقي للصحة النباتية)؛ (2) ويواصل الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا العمل معًا من خلال مجموعات العمل الفنية؛ (3) وتواصل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الاضطلاع بدورها الهام في تنسيق الأنشطة المتعلقة بالصحة النباتية بين بلدانها الأعضاء، بما في ذلك وضع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتنفيذها. أما الإجراءات التي كان على الأمانة اتخاذها عقب هذا الاجتماع فكانت التالية: الاجتماع مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛ والاجتماع مع الاتحاد الأفريقي ومفوضة الاتحاد الأفريقي لشؤون الزراعة؛ وصياغة اقتراح لبرنامج أفريقي للصحة النباتية تتمثل رؤيته في حماية الزراعة وتيسير التجارة الآمنة في القارة؛ ودمج مفهوم البرنامج الأفريقي للصحة النباتية في أوساط منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية. وتم إنجاز الإجراءات الثلاثة الأخيرة المذكورة غير أنّه تم إرجاء الإجراء الأوّل تبعًا للتغييرات التي طرأت في قيادة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وأفادت مفوضة الاتحاد الأفريقي لشؤون الزراعة بأنّ مفوضية الاتحاد الأفريقي تدعم "مفهوم صوت واحد" لأفريقيا، فأقرّت بالتالي إدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة في الاتحاد الأفريقي بالمجلس الأفريقي للصحة النباتية باعتباره المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات الوحيدة في القارة.
3. وعرض أمين الاتفاقية الدولية على الهيئة الأفكار الكامنة وراء البرنامج الأفريقي للصحة النباتية المقترح الذي يرمي إلى تزويد المنظمات الوطنية لوقاية النباتات بالقدرة على الكشف عن الآفات النباتية ذات الأهمية التنظيمية والاقتصادية والبيئية على نحو فعّال في الوقت المناسب. وأعربت مفوضة الاتحاد الأفريقي عن دعمها الكامل للبرنامج وعرضت أن تكون شريكةً فيه.
4. وأحاط أمين الاتفاقية الدولية الهيئة علمًا بالخطط الموضوعة لإنشاء فريق عالمي لدعم التجارة في مجال الصحة النباتية ضمن الأمانة، لا لتوفير التدريب فحسب بل للردّ أيضًا على الاستفسارات.
5. وأخيرًا، توجّه أمين الاتفاقية الدولية بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على إتاحة ما لديهم من خبرات وموارد لدعم برنامج عمل الأمانة، كما توجّه بالشكر إلى موظفي الأمانة على عملهم.
6. وأشار بعض من الأطراف المتعاقدة إلى مدى أهمية توفّر قوى عاملة مستقرة، ودعوا الأطراف المتعاقدة وأمين الاتفاقية الدولية إلى الاستفادة من أي فرصة مناسبة للفت عناية المنظمة إلى هذه المسألة.
7. وحثّ عدد قليل من الأطراف المتعاقدة الهيئة على النظر في الطلب الذي تقدّمت به الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتصبح منظمة إقليمية لوقاية النباتات مع التوضيح أنّ الغاية من هذا الطلب تمثلت في تعزيز مكانة أفريقيا وليس إضعافها.
8. وإنّ الهيئة:
9. *أحاطت علمًا* بالتقرير السنوي لعام 2022 الصادر عن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

# تقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي

1. عرض رئيس المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي (المجموعة) تقريرها الموجز لعام 2022،[[5]](#footnote-5) والذي أبرز أهم القضايا التي ناقشتها المجموعة خلال الاجتماع الذي عقدته في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2022. وكان من بين هذه القضايا التمويل في الأجل الطويل لحلّ الشهادات الإلكترونية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والموافقة على خطة التنفيذ الشاملة للإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2020-2030، والخطوات المقبلة لوضع نهج عالمي بشأن نظافة الحاويات البحرية، والتوصل إلى توافق في الآراء حول نطاق مشاركة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في برنامج "صحة واحدة" في منظمة الأغذية والزراعة، ورؤية أمين الاتفاقية والاقتراح الذي تقدّم به لوضع برنامج عالمي للصحة النباتية يبدأ تنفيذه في مرحلة أولى في أفريقيا (APP)، وإسداء المشورة حول مختلف القضايا الإجرائية والمتصلة بالسياسات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
2. وأبدى بعض الأطراف المتعاقدة، بما فيها من أفريقيا، الدعم للبرنامج المقترح مع مطالبة البعض بمراعاة الاحتياجات الفردية لكل من البلدان.
3. ودعا عدد قليل من الأطراف المتعاقدة إلى تقديم مزيد من الإيضاحات حول جدول أعمال برنامج "صحة واحدة" في سياق الصحة النباتية وما المطلوب من الأطراف المتعاقدة القيام به.
4. وإنّ الهيئة:
5. *أحاطت علمًا* بموجز اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي المنعقد في عام 2022.

# تقرير الأجهزة الفرعية لهيئة تدابير الصحة النباتية

1. تقرير لجنة المعايير
2. قدمت رئيسة لجنة المعايير التقرير عن أنشطة لجنة المعايير التي نُفّذت خلال عام 2022.[[6]](#footnote-6) وقد عقدت لجنة المعايير اجتماعات على مدار العام بالوسائل الافتراضية في أكثر الأحيان. كما عُقدت حلقتان دراسيتان على الإنترنت، وساهم أعضاء لجنة المعايير في حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ومجموعات التركيز كافة التابعة للهيئة. وقُدمت تسعة مشاريع لمعايير وثلاثة مشاريع لمواصفات من أجل التشاور بشأنها، ويجري حاليًا تقديم توصية بشأن أربعة معايير لكي تعتمدها الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023). وتقدم عمل اللجان الفنية الأربع من خلال اجتماعات حضورية وبالوسائل الافتراضية. واختتمت رئيسة لجنة المعايير تقريرها بتوجيه الشكر إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات التي كانت قد دعمت أنشطة وضع المعايير، إما من خلال مساهمات عينية وإما عبر استضافة الاجتماعات، وإلى الرئيس السابق للجنة المعايير وجميع أعضاء اللجنة وأمانتها.
3. وردًا على الأسئلة، أكدت رئيسة لجنة المعايير أنه إذا أرادت الأطراف المتعاقدة أو المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات اقتراح دمج بعض المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية أو تنقيحها، فعليها رفع اقتراحها من خلال دعوةٍ إلى تقديم مواضيع. وأشارت إلى دعوة إلى التعجيل بعملية وضع معايير السلع وشجّعت الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على اقتراح معايير للسلع خلال الدعوة إلى تقديم مواضيع التي أصدرتها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2023.
4. وعرض اليابان استضافة مجموعة عمل الخبراء المعنية بصياغة مشروع ملحق بشأن التفتيش الميداني في وقت لاحق من
عام 2023.
5. وأكدت الأمانة أنها ستؤكد مع مكتب الشؤون القانونية لمنظمة الأغذية والزراعة الطابع الملزم أو غير الملزم للمعايير الدولية.
6. وإنّ الهيئة:
7. *أحاطت علمًا* بالتقرير عن أنشطة لجنة المعايير التي نفّذت في عام 2022.

9-1-1 التعديلات في عملية وضع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: مدة فترة المشاورة لإعداد مسودة المواصفات والتعليقات خلال المشاورة

1. قدمت رئيسة لجنة المعايير توصيات صادرة عن اللجنة بإدخال تعديلات على عملية وضع المعايير في ما يتعلق بمشاركة كيانات أخرى غير الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، وطول فترة التشاور بشأن مشروع المواصفات من 60 إلى 90 يومًا.[[7]](#footnote-7) ولفتت انتباه الهيئة إلى خطأ في النص المقترح، سبق أن تم تسلّيط الضوء عليه في مداخلة خطية واحدة:[[8]](#footnote-8) فعلى الرغم من أن لجنة المعايير قد وافقت على حذف ذكر عبارة "جهات الإعلام"، فإن العبارة بقيت مذكورة مرة واحدة سهوًا في النص. وقد أُدرج هذا التصويب في التعديلات المقدمة إلى الهيئة.
2. وإنّ الهيئة:
3. *اعتمدت* إجراء وضع المعايير المعدل الذي أوصت به لجنة المعايير على النحو الوارد في المرفق 1 بالوثيقة
CPM 2023/08، رهنًا بالتصويب الذي تم توضيحه خلال هذا الاجتماع.

9-1-2 قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1. قدّمت رئيسة لجنة المعايير وثيقةً تتناول التغييرات التي أدخلت على *قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات[[9]](#footnote-9)* وتعرض هذه الوثيقة التغييرات التي أدخلتها لجنة المعايير على المواضيع (مسرد المصطلحات وبروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية المعروضة على اللجان الفنية المختصة للنظر فيها).
2. وإنّ الهيئة:
3. *أحاطت علمًا* بالتعديلات التي أدخلتها لجنة المعايير على قائمة المواضيع في الوثيقة بعنوان *قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات* (بحسب ما ترد في القسم الثاني من الوثيقة CPM 2023/09)؛
4. و*اعتمدت* *قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات*، مع التعديلات الآنفة الذكر.
5. تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات
6. قدّم رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات التقرير بشأن أنشطة اللجنة التي نفّذت خلال عام 2022.[[10]](#footnote-10) وقد سلّط ذلك الضوء على بعض الإنجازات والقرارات الرئيسية التي اتخذتها اللجنة خلال عام 2022، وقدم موجزًا لاجتماعات اللجنة وأنشطة مجموعات العمل والفرق التابعة للجنة.
7. كانت اللجنة قد وافقت على إدخال ثلاثة تغييرات على المجموعات الفرعية للجنة، إلى حين صدور موافقة هيئة تدابير الصحة النباتية، وهي: تحديث اختصاصات المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (استنادًا إلى نطاق المرصد ومهامه الجديدة)؛ وحلّ المجموعة الفرعية المعنية بتجنب النزاعات وتسويتها نظرًا إلى أن الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) قد أسندت دور جهاز الإشراف المعني بتسوية النزاعات إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية؛ وحلّ فريق المهام المعني بالحاويات البحرية (نظرًا إلى أن فريق المهام قد أتمّ ولايته ولأن الحاويات البحرية قد أصبحت الآن موضوع عمل مجموعة تركيز تابعة للهيئة).

وأفاد رئيس اللجنة بأن دليل التأهب لحالات الطوارئ والخطوط التوجيهية للوقاية والتأهب والاستجابة بشأن السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense* قد نشرت لتوها، وشدد على أن توفير مثل هذه الأدوات، بهدف تيسير تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ينبغي أن يبقى من الأولويات.

واعتبر رئيس اللجنة، مع اقتراب ولايته من نهايتها، أن عمله كرئيس للجنة هو امتياز يتشرف به، وشكر جميع أعضاء اللجنة والأمانة على التعاون المثمر للغاية.

1. ووافقت الهيئة على إدخال بعض التعديلات الطفيفة الإضافية على اختصاصات المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، على النحو المقترح في الوثيقة CPM 2023/CRP/02.
2. وردًا على الأسئلة، شجّع رئيس اللجنة الأطراف المتعاقدة أو المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على رفع اقتراحات خلال الدعوات إلى تقديم المواضيع، إذا رغبت في وضع دليل أو مواد تدريبية جديدة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وشجّع أيضًا الأطراف المتعاقدة والوكالات المانحة على المشاركة في وضع هذه المواد. ولفت انتباه الهيئة إلى دورات التعلم الإلكتروني المتاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية والجهود المبذولة لترجمة الأدلة إلى لغات المنظمة.
3. ودعت بعض الأطراف المتعاقدة الأمانة إلى إنشاء مِلاك دائم للعمل على أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات ودعت منظمات أخرى إلى توفير موارد لهذه الأنشطة.
4. وإنّ الهيئة:
5. *توجهت بالشكر* إلى الخبراء الذين ساهموا في دورات التعلم الإلكتروني بشأن *تحليل مخاطر الآفات، ونظام إصدار شهادات الصحة النباتية الخاصة بالتصدير، والتزامات المراقبة والإبلاغ، والتفتيش في مجال الصحة النباتية*
(المرفق XX)؛
6. *وأحاطت علمًا* بعمل اللجنة في عام 2022 وبحصيلة اجتماعات اللجنة المعقودة في عام 2022؛
7. و*دعمت* إدراج رابط إلكتروني بالصفحات الخاصة بنظم الصحة النباتية على الصفحة الرئيسية للبوابة الدولية للصحة النباتية لتيسير الوصول إليها وزيادة استخدامها؛
8. *ووافقت* على حذف دورات التعلم الإلكتروني الأربع المنجزة من *قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات*؛
* دورة تعلم إلكتروني خاصة *بتحليل مخاطر الآفات* (2020-002)؛
* ودورة تعلم إلكتروني خاصة *بالتزامات المراقبة والإبلاغ* (2020-012)*؛*
* ودورة تعلم إلكتروني خاصة *بنظام إصدار شهادات الصحة النباتية* (2020-003)*؛*
* ودورة تعلم إلكتروني خاصة *بالتفتيش* (2020-011)*.*
1. *وأشارت* إلى أنشطة المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
2. و*اعتمد*ت الصيغة المحدثة لاختصاصات المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على نحو تعديلها في هذا الاجتماع (المرفق X)
3. *ووافقت* على حل المجموعة الفرعية المعنية بتجنب النزاعات وتسويتها وشكرت أعضاءها على عملهم؛
4. و*أقرّت* بأن ولاية اللجنة تسهم في تجنب النزاعات؛
5. و*وافقت* على حلّ فريق المهام المعني بالحاويات البحرية وشكرت أعضاءه على عملهم؛
6. *وأحاطت علمًا* بأنشطة الفرق التابعة للجنة والمعنية بما يلي: التزامات تقديم التقارير الوطنية، والتجارة الإلكترونية، والسلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum f. sp. cubense*، والمشاريع، والأدلة والمواد التدريبية، وإطار العمل بشأن المعايير والتنفيذ، والموارد المساهَم بها، والموارد على شبكة الإنترنت؛
7. و*أحاطت علمًا* بالأنشطة المضطلع بها من أجل النهوض باستراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للفترة 2020-2030؛
8. و*أحاطت علمًا* بتحديث *عملية وضع أدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومواد التدريب؛*
9. و*لاحظت* التحسينات التي تم إدخالها على الصفحات الإلكترونية لأدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وموادها التدريبية.

# اعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

1. عرضت الأمانة الوثائق المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال التي تقدّم مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي اقترحتها لجنة المعايير من أجل اعتمادها من قِبل الهيئة، والأنشطة المتصلة بترجمة المعايير المعتمدة.[[11]](#footnote-11) وسلّطت الوثيقة الموجزة الضوء أيضًا على الحاجة إلى منسق لمجموعة مراجعة اللغة الفرنسية، مشيرةً إلى أن المجموعة لم تقم بمراجعة أي معايير لمدة سبع سنوات متتالية بسبب شغور وظيفة المنسّق.
2. وقامت الأمانة بإبلاغ الهيئة بأن الموعد النهائي لرفع الاعتراضات التي حُددت في إجراءات وضع المعايير هو ثلاثة أسابيع قبل موعد انعقاد الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023)، أي 6 مارس/آذار 2023، ولكن لم ترد أي اعتراضات تذكر بحلول ذلك التاريخ.[[12]](#footnote-12)
3. وإنّ الهيئة:
4. *اعتمدت* تعديلات عام 2021 على المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 - (*مسرد مصطلحات الصحة النباتية*) (001-1994) على النحو الوارد في الوثيقة رقم CPM 2023/11\_01، *وألغت* النسخة المعتمدة سابقًا؛
5. *واعتمدت* الملحق 2 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 20 (استخدام تراخيص الاستيراد المحددة)
(006-2008) (*الخطوط التوجيهية لنظام تطبيق لوائح الصحة النباتية على الواردات*)، على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2023/11\_02؛
6. *واعتمدت* النسخة المنقحة للمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 18 (خطوط توجيهية لاستخدام الإشعاع في الصحة النباتية) (007-2014)، على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2023/11\_03، *وألغت* النسخة المعتمدة مسبقًا؛
7. *واعتمدت* معالجة الصحة النباتية رقم 45 *(*معالجة آفة *Pseudococcus jackbeardsleyi* بالإشعاع)
(027-2017) على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2023/11\_04 ضمن الملحق 45 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 *(معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي)؛*
8. *وتوجهت بالشكر* إلىخبراء المجموعات الذين صاغوا المعايير المعتمدة والأطراف المتعاقدة أو المنظمات الدولية التابعين بها (المرفق XX) لمساهمتهم النشطة في صياغة هذه المعايير؛
9. *ولاحظت* أن مجموعات مراجعة اللغات الإسبانية والروسية والصينية والعربية وأقسام الترجمة لدى المنظمة، قامت بمراجعة المعايير الدولية التسعة التالية (بما فيها الملاحق)، وأن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات قد أدخلت التعديلات بناءً على ذلك ونشرت النسخ الجديدة على الصفحة الخاصة بالمعايير الدولية المعتمدة ضمن البوابة الدولية للصحة النباتية مستبدلةً النسخ السابقة، وذلك كالتالي:
* 2019–2020 تعديلات على المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (*مسرد مصطلحات الصحة النباتية*)،
* والمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 12 (*شهادات الصحة النباتية*) (مراجعة مركزة)،
* والمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 (*المعايير الخاصة بالسلع من أجل تدابير الصحة النباتية*)،
* والمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 47 (*التدقيق في سياق الصحة النباتية*)،
* والملاحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 (*معالجات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي*):

معالجة الصحة النباتية رقم 40: (معالجة بالإشعاع لحشرة Tortricidae على الفاكهة)،

معالجة الصحة النباتية رقم 41: (المعالجة بالبرودة لآفة *Bactrocera zonata* على أنواع البرتقال
*Citrus sinensi*)،

معالجة الصحة النباتية رقم 42: (معالجة آفة *Zeugodacus tau* بالإشعاع)؛

معالجة الصحة النباتية رقم 43: (معالجة آفة *Sternochetus frigidus* بالإشعاع)؛

معالجة الصحة النباتية رقم 44: (معالجة عثّة التفاح *Cydia pomonella* وعثّة الفاكهة الشرقية *Grapholita molesta* في التفاح من نوع *Malus pumila* والدراق من نوع *Prunus persica* بحرارة البخار – الجوّ المعدّل)؛

1. *وتوجهن بالشكر* إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات المشاركة في مجموعات مراجعة اللغات وكذلك أقسام الترجمة في المنظمة، على جهودها وعملها الدؤوب في تحسين المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية باللغات المختلفة، بما يشمل ملحقاتها؛
2. *ونوّهت* بمساهمات أعضاء لجنة المعايير الذين غادروا اللجنة في عام 2022:
* الأرجنتين، السيد Ezequiel FERRO.

# توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية

1. نظرت الهيئة أيضًا، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، في البند 13-2 من جدول الأعمال، وتناولت بالتالي معًا الوثيقة بخصوص وضع مشاريع توصيات الهيئة،[[13]](#footnote-13) ومشروع توصية الهيئة بشأن *الحاويات البحرية* (التوصية رقم 6 (R-06)) المقترح للتشاور بشأنه،[[14]](#footnote-14) ومعلومات محدثة عن أنشطة مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية.[[15]](#footnote-15)
2. وأوضح رئيس مجموعة التركيز الغرض من وراء المجموعة وعرض التحديات الكامنة المرتبطة بإدارة مخاطر الصحة النباتية المتعلقة بحركة الحاويات البحرية. وشدد على أن خطر التلوث الذي تطرحه الحاويات، سواء أكانت فارغة أم معبأة، هو في الأساس نفس الشيء، وأنه في حين أن مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حريص على تقديم تدابير صحة نباتية مناسبة، فإن أي عوائق أمام حركة الحاويات البحرية يمكن أن تؤثر على سلاسل الإمداد مع ما يحمل ذلك من آثار لاحقة. وأشار إلى المحطات الرئيسية لنظر الهيئة في قضايا الحاويات البحرية، وأقرّ بأنه على الرغم من أن عملية تجميع المعلومات الموحدة القائمة على المخاطر لا تزال جارية، فقد تكون هناك أيضًا عواقب وخيمة بالنسبة إلى سلاسل الإمداد في حال اختار كل طرف متعاقد نهجًا مختلفًا لمواجهة التحدي - وهي حالة قد تحدث إذا تأخرت دون أي مبرر عملية إعداد توجيهات منسّقة. وكان هناك أيضًا خطر الإساءة إلى سمعة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وعرض رئيس مجموعة التركيز النتائج التي خلصت إليها حلقة عمل الحاويات البحرية لعام 2022 حيث أحرز تقدم كبير. وتمثلت إحدى النتائج الرئيسية في ظهور مفهوم "إطار عام" غير إلزامي يتألف من سلسلة من الأنشطة التكميلية التي من شأنها أن تؤدي إلى حد كبير، عند الجمع بينها، إلى التقليل من المخاطر. وقد أدرجت الاقتراحات المنبثقة عن حلقة العمل في مشروع توصية الهيئة المقترح عليها للموافقة عليه بغرض التشاور بشأنه. ومن المزمع عقد حلقة عمل ثانية في أستراليا في يوليو/تموز 2023.
3. وأشارت الهيئة إلى سحب وثيقة كان من المقرر أن تنظر فيها الهيئة في دورتها السابعة عشرة وتتضمن اقتراحًا بشأن صياغة نص إخلاء المسؤولية لتضمينه في جميع توصيات الهيئة، وذلك في أعقاب مشورة مكتب الشؤون القانونية في المنظمة. وطلب أحد الأطراف المتعاقدة الحصول على تطمينات بشأن عرض هذه الوثيقة على الدورة الثامنة عشرة للهيئة (في عام 2024).
4. وإنّ الهيئة:
5. *وافقت* على أن تقوم، اعتبارًا من 1 يوليو/تموز 2023، بعرض مشروع مراجعة توصية الهيئة بشأن *الحاويات البحرية* (التوصية رقم 6) للتشاور بشأنه على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2023/12\_01؛
6. *وأحاطت علمًا* بالمعلومات المحدثة التي قدمتها مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة؛
7. *وأحاطت علمًا* بالمكونات المرتقبة للنهج النظمي الناشئ المحددة في إطار حلقة عمل عام 2022؛
8. *وأحاطت علمًا* [بالشواغل التي أعربت عنها عدة منظمات قطرية لوقاية النباتات](https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/sea-containers/international-workshop-on-reducing-the-introduction-of-pests-through-the-sea-container-pathway/) بخصوص الافتقار إلى البيانات القائمة على المخاطر المتعلقة بالحاويات البحرية، *وشجّعت* الأطراف المتعاقدة على أن تقدم، حيثما أمكن ذلك، أي معلومات ذات صلة قد تكون متاحة لمجموعة التركيز؛
9. *وأحاطت علمًا* بأن الأمانة ستعمل مع جهات الاتصال في المنظمة العالمية لصحة الحيوان من أجل تحديد الشواغل أو الخطط أو الأعمال الذي قد تكون موجودة في منظمتها في ما يخص الحاويات البحرية وصحة الحيوان، وأنه قد تتم دعوة مسؤولين من المنظمة لحضور بعض اجتماعات مجموعة التركيز؛
10. *وأحاطت علمًا* بالترتيبات التي يجري اتخاذها لعقد حلقة عمل ثانية بشأن الحاويات البحرية في أستراليا في منتصف عام 2023، *وشجّعت* المنظمات القطرية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على التخطيط على إيفاد مشاركين حسب الاقتضاء.

#  تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1. التقرير الشامل عن تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - مواضيع خطة أعمال التنمية
2. عرض رئيس مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بتنفيذ بنود خطة أعمال التنمية في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، وثيقةً تتضمن تحديثًا نهائيًا أعدّته مجموعة التركيز وأبرز التوصيات المنبثقة عنها.[[16]](#footnote-16) وقد أرفقت "خطة التنفيذ الشاملة" لبنود خطة أعمال التنمية التي أعدّتها مجموعة التركيز بهذه الوثيقة[[17]](#footnote-17).
3. واقترح عدد قليل من الأطراق المتعاقدة إعداد نشرات عن الاستثمارات الخاصة بكل من بنود خطة أعمال التنمية.
4. وأيّد عدد قليل من الأطراف المتعاقدة اقتراح إنشاء وظيفة مخصصة لمدير البرامج بهدف إدارة إعمال خطة التنفيذ.
5. واقترح عدد قليل من الأطراف المتعاقدة إنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة ومعنية بكل من بنود خطة أعمال التنمية التي لا تعنى بها حاليًا أيّ مجموعة عمل: أي التنسيق العالمي للبحوث في مجال الصحة النباتية وإقامة شبكات لمختبرات التشخيص. وتم تقديم اقتراح يقضي بإنشاء هاتين المجموعتين بموجب السلطات المنوطة بمكتب الهيئة.
6. واقترح بعض الأطراف المتعاقدة أن تمدد مرحلة "النطاق والتخطيط" المتعلقة ببند خطة أعمال التنمية الخاص بنظم الإنذار عن تفشي الآفات والاستجابة لها (POARS) من عام 2023 إلى عام 2024. ولاحظت أيضًا التداخل بين نطاق بند خطة أعمال التنمية الخاص بالتنسيق العالمي للبحوث في مجال الصحة النباتية والمشروع الثالث المقترح لشبكة EUPHRESCO، واقترحت بالتالي أن تضطلع الأمانة بدور فاعل في مشروع شبكة EUPHRESCO لضمان أن تساهم نتائج هذا المشروع في تنفيذ بند جدول أعمال التنمية. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت إلى الهيئة الرجوع إلى التعليقات الأخرى الواردة بشكل مداخلة خطية[[18]](#footnote-18).
7. وشملت الاقتراحات الأخرى الحاجة إلى العمل على الكشف المبكر عن الآفات والاستجابة لها، والطلب إلى الهيئة تسريع العمل ببنود خطة أعمال التنمية التي لم يتم الشروع فيها بعد، والتشجيع على تقديم اقتراحات للمواضيع الخاصة بمعايير السلع الأساسية في إطار الدعوة المقبلة إلى تقديم المواضيع، واقتراح أن تتضمن جداول أعمال الهيئة في المستقبل بندًا لكلّ من بنود خطة أعمال التنمية، ودعوة لالتماس الدعم المالي لصالح البلدان الأقلّ نموًا، وتشجيع الأطراف المتعاقدة على زيادة إبلاغها عن الآفات، واقتراح أن يتم دمج بند خطة أعمال التنمية بشأن نظم الإنذار عن تفشي الآفات والاستجابة لها ضمن التطبيق حيث يمكن استخدام التطبيق كخطوة تجريبية لنظم الإنذار عن تفشي الآفات والاستجابة لها.
8. وإنّ الهيئة:
9. *أشارت* إلى أنه، تماشيًا مع طلب الهيئة، جرى وضع خطة تنفيذ شاملة متسلسلة لبنود خطة أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030؛
10. *ولاحظت* أن الكلفة السنوية المبدئية للبرنامج تراوحت بين 000 400 1 و000 400 2 دولار أمريكي في السنة (وبين 000 850 و000 130 1 دولار أمريكي في السنة إذا استثني منها حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية)؛
11. *ووافقت* على خطة التنفيذ، بما يشمل التسلسل والميزانيات المقترحة (الوثيقة CPM 2023/13\_01)؛
12. *ووافقت* على وجوب إجراء عمليات استعراض منتظمة لخطط وميزانيات بنود خطة أعمال التنمية، وأن يُستهلّ استعراض للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2025 على أن يُرفع تقرير بشأنه إلى الهيئة في عام 2026؛
13. *ووافقت* على أن يكون لكل بند من بنود خطة أعمال التنمية مجموعة معنية بتنفيذه (تتألف بمعظمها من ممثلين عن الأطراف المتعاقدة) وأن يدعمها عضو واحد أو أكثر من أعضاء الأمانة؛
14. *واتفقت* على أنه ينبغي عدم نقل المشاريع إلى مرحلة "التنفيذ" إلى أن يتم تأمين موارد كافية لدعم تنفيذها، *ولاحظت* ما يلي:
* وجوب توفير الموارد اللازمة لبنود خطة أعمال التنمية، بوصف تلك البنود من الأولويات الاستراتيجية،
* وأنه ينبغي ألا يُطلب إلى الأمانة أن تستهلّ أي عمل لا تتوفر له موارد كافية؛
1. *وطلبت* إلى أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات النظر في إنشاء وظيفة جديدة لمدير برنامج من أجل الاضطلاع بالتنسيق والرصد والإبلاغ وحشد الأموال للبرنامج؛
2. *وطلبت* إلى الأمانة إعداد نشرة عن الاستثمارات تُستخدم لرفع مستوى وعي الأطراف المتعاقدة والأجهزة الدولية المعنية بخطة التنفيذ الشاملة، ولدعم حشد الموارد لدى البلدان والمنظمات المانحة؛
3. *وأوصت* بأن تقوم المشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بمناقشة التقرير السنوي الشامل ذي الصلة عن تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بهدف تحديد المواضيع التي يمكن أن تبدأ المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بمعالجتها ضمن نطاق ولاية كل منها على المستوى الإقليمي؛
4. *وأشارت* إلى أنه بإمكان المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات الاضطلاع بدور هام في دعم المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والتنسيق من أجل تنفيذ بنود خطة أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، غير أنها *لاحظت* أيضًا أن طريقة تلك المنظمات الإقليمية بالمساهمة ومدى تلك المساهمة يتوقفان على ولايتها وخلفيتها واحتياجات أقاليمها، ومواردها وخبرتها التي تختلف بين منظمة وأخرى، والتي ستختلف بين بند وآخر من بنود خطة أعمال التنمية؛
5. *وطلبت* إلى المكتب، بمساعدة الأمانة، إنشاء مجموعتي تركيز تعنى الأولى ببند خطة أعمال التنمية الخاص بالتنسيق العالمي للبحوث في مجال الصحة النباتية فيما تُعنى الثانية ببند خطة أعمال التنمية الخاص بإقامة شبكات لمختبرات التشخيص لكي يتسنى لهاتين المجموعتين البدء في تحديد نطاق العمل والتخطيط له؛
6. *وأحاطت علمًا* بالمستجدات على صعيد تنفيذ بنود خطة أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030.
7. معلومات محدّثة عن بند "مواءمة التبادل الإلكتروني للبيانات" من خطة أعمال التنمية
8. قدّم رئيس مجموعة التركيز المعنية بتنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 وثيقةً نيابة عن مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحلّ الشهادات الإلكترونية في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. [[19]](#footnote-19)وأفاد بأنّه، رغم إجماع مكتب الهيئة ومجموعة التخطيط الاستراتيجي على أنّه من المفيد البحث في إمكانية الحصول على تمويل من منظمة الأغذية والزراعة، كان هناك أيضًا توافق على أن هذا الأمر قد يستغرق بعض الوقت وبالتالي أنه من الضروري استكشاف خيارات أخرى لآلية تمويل مستدام. وتضمّنت الوثيقة توصية بآلية تم اختيارها من بين مجموعة من الخيارات التي تمت مناقشتها مع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي. وتضمنت المسائل التي يتعين النظر فيها نطاق الكلفة التي ستتم تغطيتها، وطرق تقاسم هذه التكاليف بين المستخدمين، والآلية التي سيدفع من خلالها المستخدمون.
9. وتبادلت الأطراف المتعاقدة وجهات النظر بشأن مختلف الخيارات. وفي ما يتعلق بنطاق التكاليف التي ستتم تغطيتها، فضّلت غالبية الأطراف المتعاقدة التي أبدت تعليقات الخيار (أ) (أي تغطية جميع التكاليف)، بينما فضّل عدد قليل من الأطراف المتعاقدة الخيار (ب) (أي تغطية تكاليف محدودة). أما في ما يتعلق بأساس تقاسم التكاليف، فقد فضّلت غالبية الأطراف المتعاقدة الخيار (أ) (أي التخصيص استنادًا إلى الوضع الإنمائي)، غير أنّ عددًا قليلًا من الأطراف المتعاقدة اقترح وضع أساليب بديلة بما يشمل الجمع المحتمل بين الخيارين (أ) و(ب). أما بالنسبة إلى آلية الدفع، فقد كان بعض الأطراف المتعاقدة راضيًا عن توصية مجموعة التركيز، فيما فضّل البعض الآخر إصدار فاتورة، واقترح عدد قليل من الأطراف المتعاقدة استكشاف طرق بديلة.
10. وأعرب بعض الأطراف المتعاقدة عن مخاوفه إزاء الصعوبات التي قد تواجهها البلدان النامية في استيفاء المساهمات المتوقعة، ولا سيما في حال كانت في بدايات عملية إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وبالتالي إن كانت لا تزال بحاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية اللازمة. ومن شأن المضي قدمًا في الاقتراح الذي يتطلب الدفع من هؤلاء الأطراف المتعاقدة أن يثبط عزيمة انضمام تلك التي لم تشرع بعد في استخدام نظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
11. وتم تقديم اقتراح يقضي بتطبيق آلية التمويل تدريجيًا، أو على الأقل أن تتم مراجعتها بعد أوّل ثلاث سنوات وأن تمنح الأطراف المتعاقدة مزيدًا من الوقت للنظر في الخيارات المقترحة.
12. كما اُقترح تمديد ولاية مجموعة التركيز لسنة أخرى إضافية.
13. واُقترح إنشاء احتياطي مالي للطوارئ في حال لم تغطِّ المساهمات التي تم تسديدها التكاليف.
14. وأكّدت جمهورية كوريا استمرارها في دعم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من خلال المساهمة في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة. وأكّدت المملكة المتحدة من جديد تعهّدها المالي المسجّل في إطار البند 2 من جدول الأعمال. وأكدت الولايات المتحدة الأمريكية أنها ستتعهد بتقديم مبلغ 000 150 دولار أمريكي لحل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية خلال سنة 2023.
15. وفي ما يتعلق بالجهود المبذولة لالتماس التمويل من منظمة الأغذية والزراعة، لاحظت الهيئة أن المسألة تتعلق بأموال إضافية، وليس بإعادة تخصيص الأموال المتوفرة ضمن البرامج العادي. فاقترح عدد قليل من الأطراف المتعاقدة أنه يتعين على جميع الأطراف المتعاقدة تشجيع ممثليها الدائمين لدى المنظمة على السعي إلى الحصول من المنظمة على تمويل إضافي لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
16. وإنّ الهيئة:
17. *لاحظت* أن الكلفة السنوية المتوقعة على المدى الطويل لحلّ الشهادات الإلكترونية تبلغ حوالي 000 263 1 دولار أمريكي ولكن بالوسع تخفيضها إلى 000 933 دولار أمريكي اعتمادًا على نطاق التكاليف المتفق عليه؛
18. *ووافقت* على أن تقدم الأمانة، كجزء من آلية التمويل، تقريرًا سنويًا عن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية يتضمن المعلومات التالية:
* الأنشطة التي نفذت خلال العام الماضي،
* والأنشطة المخطط لها للعام المقبل،
* وتكاليف السنة المشمولة بالتقرير،
* وتوقعات الميزانية للعام المقبل،
* ومجموع الاستخدام بحسب البلد بما في ذلك المعاملات المرسلة والمستلمة،
* والإيرادات المحصلة من جميع المصادر،
* و(إذا كانت آلية التمويل تتضمن مساهمة متوقعة من طرف متعاقد يستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية) مستوى المساهمة المتوقع وما إذا كانت المساهمة قد وردت إلى حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
1. *واتفقت* على ضرورة استعراض آلية التمويل بعد سنتين من بدء تشغيلها، وبعد ذلك بمعدل مرة واحدة كل خمس سنوات؛
2. *ولاحظت* ضرورة استمرار المساهمات المقدمة من الجهات المانحة إلى حساب الأمانة حتى تنفيذ آلية التمويل تنفيذًا كاملًا؛
3. *ووافقت* على أنه إذا وردت مساهمات طوعية لصالح حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية إلى حساب الأمانة، بعد تنفيذ آلية التمويل بالكامل، سوف تُستخدم هذه المساهمات الطوعية للمساهمة في احتياطي للطوارئ تابع لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أو تستخدم لخفض التكاليف الإجمالية التي تغطيها المساهمات المتوقعة من الأطراف المتعاقدة المشاركة؛
4. *ووافقت* على عدم استخدام آلية التمويل لدعم أي تكاليف للاتفاقية الدولية خارج نطاق حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
5. *وطلبت*، بالتوازي مع إنشاء آلية تمويل مستدام، أن تقوم الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة، ومديرها العام، ولجانها المعنية، باستكشاف إمكانية توفير تمويل إضافي من البرنامج العادي للمنظمة لتغطية تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
6. *وناقشت* نطاق التكاليف لنموذج التمويل:
* الخيار (أ) النطاق 1: جميع التكاليف،
* *أو* الخيار (ب) النطاق 2: تكاليف محدودة،
* *أو* الخيار (ج) وضع خيار بديل لنطاق التكاليف لإدراجه في آلية التمويل المستدام، والموافقة عليه؛
1. *وناقشت* طريقة تخصيص التكاليف لتحديد المساهمات المتوقعة:
* الخيار (أ) التخصيص 1: الوضع الإنمائي،
* أو الخيار (ب) التخصيص 2: حجم المعاملات،
* أو الخيار (ج) وضع خيار بديل لطريقة تخصيص التكاليف في آلية التمويل المستدام، والموافقة عليه؛
1. *وناقشت* آلية الدفع المقترحة:
* الخيار (أ) آلية الدفع المقترحة (عن طريق رسالة من الأمانة تحدد المساهمة المتوقعة)،
* أو الخيار (ب) وضع خيار بديل لإبلاغ الأطراف المتعاقدة بشأن مساهماتها المتوقعة والمدفوعات التي يتعين عليها سدادها، والموافقة عليه؛
1. ووافقت *على تمديد ولاية مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لسنة واحدة إضافية؛*
2. *واتفقت* على أن تعمل مجموعة التركيز والأمانة ومكتب الهيئة معًا على وضع اقتراح نهائي مفصل بشأن نظام آلية التمويل، بما يشمل لمحة عامة مفصّلة عن المساهمات المالية المتوقعة من فرادى الأطراف المتعاقدة التي تتبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بواسطة المركز، لكي تقوم الهيئة باعتماد هذا الاقتراح في دورتها الثامنة عشرة (في عام 2024)؛
3. *وطلبت* إلى الأطراف المتعاقدة أن تقدّم على وجه السرعة معلومات واقتراحات إضافية لكي تنظر فيها مجموعة التركيز.
4. معلومات محدّثة عن البند من جدول أعمال التنمية "تقييم آثار تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها"
5. قام "المناصر" لدى مكتب الهيئة المسؤول عن مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية، بعرض معلومات محدّثة عن البند من جدول أعمال التنمية عن "تقييم آثار تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها" بالنيابة عن رئيس مجموعة التركيز.[[20]](#footnote-20) فأوضح التقدّم المحرز في تنفيذ خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2022-2025 بشأن *آثار تغير المناخ على صحة النباتات* التي وافقت عليها الهيئة في دورتها السادسة عشرة (في عام 2022).
6. وأشارت المملكة المتحدة إلى تعهّدها المالي المسجّل في إطار البند 2 من جدول الأعمال. وأبلغت البرازيل الهيئة بأنها تبحث في إمكانية استضافة اجتماع لمجموعة التركيز في المستقبل.
7. وقدّمت الأطراف المتعاقدة اقتراحات مختلفة، بما يشمل تنظيم المزيد من الندوات الإلكترونية بلغات المنظمة للنهوض بمستوى الوعي، وتحسين الصفحة الإلكترونية المتعلقة بتغير المناخ على البوابة الدولية للصحة النباتية، وإعداد أدلّة أو صحائف وقائع عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بما في ذلك تقرير مرحلي عن جدول أعمال المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2023.
8. وإنّ الهيئة:
9. *أحاطت علمًا* بالمعلومات المحدّثة التي قدّمتها مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ وقضايا الصحة النباتية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية؛
10. *ووافقت* على تشجيع استخدام مواد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات؛
11. *وشجّعت* الأطراف المتعاقدة والمنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات وأصحاب المصلحة، وجميع الجهات التي لها علاقة بأوساط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، على المشاركة بشكل فاعل في الندوات الإلكترونية وحلقات العمل والأنشطة المتصلة بآثار تغير المناخ على صحة النباتات.

# معلومات محدثة من مجموعات التركيز الأخرى التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

1. التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى
2. قدّم نائب رئيس مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بالتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الأخرى معلومات محدثة شفهيًا عن أنشطة المجموعة نيابة عن الرئيس.[[21]](#footnote-21) وكانت المجموعة قد عقدت اجتماعًا لها في فيجي خلال شهر فبراير/شباط 2023. وقامت مجموعة التركيز باستعراض الموارد المتاحة استجابة لطلب الحصول على معلومات، وأعدّت المبادئ التي من الممكن أن يتضمنها المعيار ذو الصلة، واستعرضت مسودة المواصفة لمعيار كانت قد عُرضت في إطار النداء لتقديم المواضيع في عام 2021، وأجرت تحليلاً لجدوى بلورة مثل هذا المعيار وتنفيذه. واعتبرت مجموعة التركيز أنّ مراجعة توصية الهيئة بشأن *التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى* *لمنع دخول الآفات النباتية خلال حالات الطوارئ* (التوصية التاسعة (R-09)) لن تستجيب لاحتياجات الأطراف المتعاقدة. وعلاوة على ذلك، شدّدت مجموعة التركيز على الحاجة أيضًا إلى سدّ الفجوات حيث لا تشمل المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة حاليًا هذا الموضوع. وجرى البحث عن عدّة ارتباطات محتملة من شأنها أن تساعد في مؤازرة الجهود الرامية إلى معالجة هذا الموضوع (على غرار الارتباطات بعمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الآفات المسببة للتلوث والحاويات البحرية، وتغير المناخ والصحة النباتية، وإقامة شبكات لمختبرات التشخيص). وكانت مجموعة التركيز قد أبدت آراءها بشأن مسار خاص بحالة طوارئ وأقرّت بالحاجة إلى العمل بشكل أوثق مع منظمات معنية أخرى مع الإشارة إلى ضرورة تعزيز المشاركة مع الأطراف الفاعلة الجمركية والمعنية بتيسير التجارة. وأكّد نائب الرئيس أنّ مجموعة التركيز سترفع تقريرها إلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي وسترفع توصيتها إلى الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (في عام 2024).
3. وأشارت الهيئة إلى عدم مشاركة برنامج الأغذية العالمي في مجموعة التركيز وأعربت عن أملها في أن تواصل الأمانة السعي إلى إشراكه وشجّعت الأطراف المتعاقدة أيضًا على تسخير ما لديها من قدرة على التواصل تحقيقًا لهذه الغاية. وأشارت الهيئة كذلك إلى ضرورة النظر في جميع إمكانات التعاون مع الجهات المانحة المحتملة الأخرى وإلى الحاجة إلى التوعية. وجرى تقديم اقتراحات لإجراء دراسات فنية وعلمية ولتوسيع نطاق مجموعة التركيز.
4. وإنّ الهيئة:
5. *أحاطت علمًا* بالمعلومات المحدثة التي قدمتها مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بالتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الأخرى.
6. الحاويات البحرية
7. جرى النظر في هذا الموضوع ضمن البند 11 من جدول الأعمال.
8. استراتيجية التواصل
9. نيابةً عن رئيس مجموعة التركيز المعنية بالاتصالات، قدم أحد أعضاء المجموعة معلومات محدثة عن أنشطة المجموعة.[[22]](#footnote-22) وقد أوفت المجموعة بالولاية الأساسية المنوطة بها والمتمثلة في وضع استراتيجية التواصل الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2023-2030 التي عرضت على الهيئة لاعتمادها.
10. وشملت الاقتراحات التي تقدمت بها الأطراف المتعاقدة جعل البوابة الدولية للصحة النباتية أكثر سهولة في الاستخدام، وتبسيط الرسائل واستعمال القنوات الرقمية لاجتذاب انتباه جيل الشباب، وقيام الأطراف المتعاقدة بتحديد "المناصرين الوطنيين" للتواصل. ودعت بعض الأطراف المتعاقدة أيضًا إلى الأخذ بزمام مبادرات تواصل مشتركة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي من شأنها أن تسمح بوصول رسائل الاتفاقية الدولية إلى جمهور أوسع. كما اقترحت بعض الأطراف المتعاقدة إنشاء مجموعة تركيز لتيسير تنفيذ الاستراتيجية.
11. وطلبت إلى الأمانة الحرص على نشر التقارير الواردة من الاجتماعات والأحداث على البوابة الدولية للصحة النباتية في الوقت المناسب.
12. ووافق عضو مجموعة التركيز الذي عرض بند جدول الأعمال على إدخال بعض التعديلات المتعلقة بالصياغة على الاستراتيجية على النحو المقترح في الوثيقة CPM 2023/CRP/03.
13. وإنّ الهيئة:
14. *أحاطت علمًا* بتقرير مجموعة التركيز المعنية بالاتصالات التابعة لها؛
15. *وأعربت عن تقديرها* لما قدمته مجموعة التركيز من مساهمة *وعن شكرها* لأعضاء المجموعة على ما أنجزوه من عمل؛
16. *واعتمدت* استراتيجية التواصل الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2023-2030 على النحو المعروض في الوثيقة CPM 2023/18\_01 مع مراعاة التعديلات الطفيفة المتعلقة بالصياغة المطروحة خلال هذا الاجتماع

#  قضايا التنفيذ

1. الأدلّة والمواد التدريبية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
2. عرضت الأمانة معلومات محدثة بشأن إعداد الأدلّة والمواد التدريبية الخاصة بالاتفاقية الدولية.[[23]](#footnote-23) وسلّطت الضوء على الأنشطة الرئيسية المنفذة اعتبارًا من عام 2022، بما في ذلك التقدم المحرز في إعداد الأدلة ودورات التعلّم الإلكتروني وعمليات الترجمة والأنشطة الترويجية، وأشارت إلى الأدلة والمواد التي هي قيد الإعداد حاليًا.
3. وثمنّت بعض الأطراف المتعاقدة الأدلّة والمواد التدريبية الخاصة بالاتفاقية الدولية، مع عرض اقتراح أيضًا بالاستمرار في استكشاف التكنولوجيات الرقمية الجديدة لتقديم المواد. وأشارت الهيئة إلى ضرورة مواصلة إعداد أدلة ومواد تدريبية لمساعدة الأطراف على بناء القدرات، خاصة في البلدان النامية.
4. وإنّ الهيئة:
5. *أحاطت علمًا* بأنشطة الأمانة لإعداد أدلة ومواد تدريبية عالية الجودة؛
6. *وأحاطت علمًا* بالجهود التي تبذلها الأمانة للترويج للأدلة والمواد التدريبية وترجمتها؛
7. *وأقرت* بضرورة مواصلة تعزيز تنفيذ الأدلّة والمواد التدريبية الخاصة بالاتفاقية الدولية التي يتم نشرها تحت رعاية الأمانة وإشراف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.
8. المشاريع التي تديرها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
9. عرضت الأمانة وثيقة بشأن المشاريع العشرة التي تولت وحدة التنفيذ والتيسير في الأمانة إدارتها في عام 2022.[[24]](#footnote-24)
10. وأقرّ بعض الأطراف المتعاقدة بأنّه تم عرض المشاريع التي تولت الأمانة إدارتها بصورة شفّافة وبالامتثال لإجراءات الأمانة ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات.
11. وإنّ الهيئة:
12. *أحاطت* *علمًا* بالمنجزات المتوخاة من المشاريع التي تولت الأمانة إدارتها وكذلك بامتثالها لإجراءات الأمانة ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وبزيادة الشفافية على النحو الموضّح في المرفق 1 بالوثيقة CPM 2023/20.
13. مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
14. عرضت الأمانة شريط فيديو قصيرًا عن مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، المعروف سابقًا باسم نظام الاستعراض ودعم التنفيذ (IRSS)، موضحةً السبل التي يمكن من خلالها للأطراف المتعاقدة المساهمة في هذا المرصد والاستفادة منه. ثمّ قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن أنشطة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.[[25]](#footnote-25) وأثنت الأمانة على التمويل الذي قدّمته المفوضية الأوروبية على مدى ثلاث دورات متتالية للمشاريع لمدة ثلاث سنوات حتى مايو/أيار 2022، ولكنها أشارت إلى أنه، منذ انتهاء هذا التمويل، بقي جزء كبير من خطة عمل المرصد لعام 2023 غير ممول، رغم المساهمات الواردة من كندا وجمهورية كوريا.
15. وأبلغ الاتحاد الأوروبي الهيئة بأن المفوضية الأوروبية تبحث بجدية في مواصلة دعمها المالي لمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وهي تجري بالفعل مناقشات مع الأمانة بهذا الشأن.
16. وأحاطت الهيئة علمًا باقتراح بأن تقوم الأطراف المتعاقدة بتشارك العمل الذي تضطلع به في مجال التجارة الإلكترونية بما يمكّن أسرة الاتفاقية الدولية مجتمعة من الاستفادة من خبراتها.
17. وإنّ الهيئة:
18. *أحاطت* *علمًا* بالمعلومات المحدّثة بشأن مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والإنجازات التي تم تحقيقها من خلال مشروع الدورة الثالثة للمفوضية الأوروبية بشأن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ؛
19. *وتوجّهت* *بالشكر* إلى الاتحاد الأوروبي على دعمه المالي لأنشطة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ خلال العقد الماضي؛
20. *وتوجّهت بالشكر* إلى جمهورية كوريا على مساهمتها المالية لتشغيل مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
21. *وتوجّهت بالشكر* إلى كندا على تخصيصها موارد مالية لإجراء دراسات مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
22. *وشجّعت* الأطراف والمؤسسات المتعاقدة الأخرى على تمويل عملية تشغيل مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
23. معلومات محدّثة عن الأنشطة الخاصة بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
24. قدّمت الأمانة وثيقة تتضمن معلومات محدّثة عن الأنشطة الخاصة بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية،[[26]](#footnote-26) متوجّهةً أوّلًا بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة وغيرها من الجهات المانحة على دعمها المالي وإلى جميع الأطراف المتعاقدة التي تستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وهنّأت الأمانة الأطراف المتعاقدة التي انضمت مؤخرًا إلى نظام GeNS، حيث أصبح اليوم 122 بلدًا يستخدم هذا النظام، وأشارت إلى مستوى الوفورات المالية التي يمكن للأطراف المتعاقدة تحقيقها عن طريق تبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وأبلغت الأمانة الأطراف المتعاقدة بأنه تم التخطيط لتنظيم مزيد من الندوات الإلكترونية عن الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، إلى جانب عقد ندوة عن الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في خريف عام 2023 وبعض الندوات الإقليمية التي عقدتها المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. وشجّعت الأمانة الأطراف المتعاقدة على الاتصال بالأمانة إذا كانت مهتمة باستخدام الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
25. وتشاركت الأطراف المتعاقدة تجاربها حول استخدام الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، بما في ذلك المنافع والتحديات الناشئة عنها على حد سواء. وشملت التحديات وجود "منافذ" إلكترونية متعددة للتجارة، واستخدام بلدان مختلفة لأشكال مختلفة من شهادات الصحة النباتية (الشكل المطبوع والشهادات الإلكترونية للصحة النباتية)، والصعوبات التقنية، والحاجة إلى البنية التحتية (بما في ذلك الكهرباء والإنترنت عند الحدود). وأشارت الهيئة إلى أنه يتعين عند التنفيذ، مراعاة الخصائص على الأرض في مختلف البلدان. وطلب أحد الأطراف المتعاقدة توضيحات بشأن طريقة عمل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بالنسبة إلى الواردات، بما أنّ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لا تشير تحديدًا إلى وجوب أن تحمل الشحنات رقم تعريف.
26. وأعرب عدد من الأطراف المتعاقدة التي حصلت على دعم مالي لتنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية عن تقديرها للجهات المانحة. ولكنّ الهيئة أشارت إلى دعوة إلى استمرار تقديم الدعم من جانب الجهات المانحة، بما في ذلك الدعم المالي للمساعدة في بناء قدرات البلدان النامية.
27. وأحاطت الهيئة عملًا بالخطط الموضوعة لعقد حلقتي عمل إقليميتين، واحدة في آسيا الوسطى (ستستضيفها أوزبكستان) والأخرى في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ستستضيفها اللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي).
28. وأشارت الهيئة إلى أن تبسيط آليات التجارة وتيسيرها يشكّلان جزءًا من التزامات الأعضاء في منظمة التجارة العالمية. وإنّ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية يدعم تيسير التجارة بموجب الاتفاقيات المتعلقة بالصحة وبالصحة النباتية وبتيسير التجارة، وهو حلّ رائد ضمن "المنظمات الثلاث" لمساعدة البلدان على الوفاء بالتزاماتها.
29. وردّت الأمانة على مختلف التعليقات الواردة، موضحةً أنّ المنافذ المنفردة قابلة للتنفيذ وأن الأمانة ستبذل كل ما في وسعها لمساعدة البلدان على ضمان الحصول على الدعم المالي والفني.
30. وإنّ الهيئة:
31. *أحاطت* *علمًا* بالتنفيذ الناجح لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حتى الآن؛
32. *وشجّعت* و*وافقت* على دعم الأطراف المتعاقدة التي لم تتم بعد عملية التسجيل في النظام لكي تبادر إلى ذلك.

# قضايا مستجدة أخرى

1. الصحة الواحدة
2. عرضت الأمانة وثيقة بشأن المسائل المتعلقة بنهج "الصحة الواحدة" ومقاومة مضادات الميكروبات.[[27]](#footnote-27) وتضمّنت هذه الوثيقة التطورات على المستوى العالمي (بما يشمل أنشطة الشراكة الرباعية وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة)، والتطورات في منظمة الأغذية والزراعة، ونطاق عنصر الصحة النباتية ضمن نهج الصحة الواحدة، ودور أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في أنشطة الصحة الواحدة، والحاجة إلى فهم أفضل للمخاطر المرتبطة بمقاومة مضادات الميكروبات في سياق الصحة النباتية. وقرأت الأمانة تعريف "الصحة الواحدة" الذي اتفق عليه فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة، وذكّرت أيضًا بأن المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي قد أشارت إلى أنّ مفهوم الصحة النباتية في سياق الاتفاقية الدولية أضيق مما هو عليه في سياق الصحة الواحدة.
3. وأشارت الهيئة إلى أنّ دور أمانة الاتفاقية الدولية لا يظهر في المراجع الخاصة بالصحة الواحدة، رغم اتفاق الأمم المتحدة على أن الصحة النباتية ستدرج في مفهوم الصحة الواحدة، وأن المسائل المتعلقة بالصحة النباتية تظهر في عدد قليل من خطط العمل المتصلة بالصحة الواحدة التي اعتمدتها كل من البلدان.
4. وأشارت الهيئة إلى أن الصحة الواحدة قد تندرج، في الكثير من البلدان، ضمن نطاق مسؤوليات وزارة الصحة ولكنّ هذه الوزارات قد لا تراعي المسائل المتعلقة بالصحة النباتية لإدراجها في برامجها، وبالتالي قد يكون من الصعب على المنظمات القطرية لوقاية النباتات الوصول إلى برنامج الصحة الواحدة.
5. وإنّ الهيئة، إقرارًا منها بالافتقار إلى الوضوح حول معنى "مضاد للميكروبات" في مقاومة مضادات الميكروبات في سياق الصحة النباتية، بحثت في ما إذا كان يتعيّن ذكر مقاومة مبيدات الفطريات ومبيدات الحشرات ومبيدات الآفات الأخرى على وجه التحديد في نطاق الدراسة المقترحة حول مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات، أو ما إذا كانت الإشارة ببساطة إلى "مضادات الميكروبات" كافية لوحدها. ولضمان أن تكون الدراسة مركزة ومحددة، اتفقت الهيئة على الإشارة إلى مبيدات الفطريات وليس مبيدات الحشرات وغيرها من مبيدات الآفات، ولكنها أقرّت بأن الحاجة قد تدعو إلى توسيع نطاق الاعتبارات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات في سياق الصحة النباتية في المستقبل.
6. وأحاطت الهيئة علمًا باقتراح يقضي بالطلب من الفريق الفني المعني بمسرد المصطلحات بالنظر في وضع تعريف بشأن "مضاد للميكروبات"، مع الإشارة أيضًا إلى أنّ منظمة الصحة العالمية قد وضعت تعريفًا من هذا القبيل.
7. واقترحت الأمانة أنه يمكن، بهدف تركيز الدراسة المقترحة بشكل صحيح على مقاومة مضادات الميكروبات، إجراء مسح عبر مرصد الاتفاقية الدولية لجمع معلومات حول المنتجات المستخدمة في البلدان، وعلى أي نوع من المحاصيل وأي نوع من الآفات، والقيمة التقريبية لهذه المنتجات.
8. وسلّم بعض من الأطراف المتعاقدة بالقيود التي تواجهها الأمانة على صعيد الموارد ولكنّها شجعتها على زيادة إمكانية المشاركة في مناقشات المنظمة حول الصحة الواحدة إلى أقصى حدّ ممكن. وشجّعت كذلك الأطراف المتعاقدة على الاستجابة للدعوة التي وجّهتها الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية/ جامعة لوفان الكاثوليكية في إطار
مشروع PLANTIBIO لجمع البيانات.
9. وإنّ الهيئة:
10. *أحاطت علمًا* بآخر التطورات العالمية في مجال الصحة الواحدة، ولا سيما التعريف الجديد للصحة الواحدة، والترتيب الرباعي الجديد بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإنشاء فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالصحة الواحدة؛
11. *وأحاطت علمًا* بأنه من المرتقب أن تتواصل الشراكة الرباعية مع أمانة الاتفاقية الدولية لزيادة مشاركتها في مجال "الصحة الواحدة"؛
12. *وطلبت* إلى الأمانة ولجنة لتنفيذ وتنمية القدرات النظر في أفضل طريقة لإجراء دراسة لفهم طبيعة ونطاق المخاطر المرتبطة بمقاومة مضادات الميكروبات في سياق الصحة النباتية، بما في ذلك مقاومة مبيدات الفطريات، على نحو أفضل؛
13. *واتفقت* على أنه ينبغي على الأمانة إجراء مسح عن استخدام مضادات الميكروبات عبر مرصد الاتفاقية الدولية؛
14. *وطلبت* إلى الأمانة أن تمثل الهيئة في اجتماعات منظمة الأغذية والزراعة بشأن الصحة الواحدة وأن تقوم خلال هذه الاجتماعات بتشارك المعلومات حول المبادرات ذات الصلة الجارية في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وإبقاء مكتب الهيئة على علم بالتطورات الجارية في هذا الشأن والتي قد تؤثر على عمل الهيئة أو قد تتطلب إدراكها لها أو اتخاذ أي إجراء بشأنها؛
15. *وشجّعت* الأطراف المتعاقدة على الأخذ علمًا بالدعوة الصادرة عن الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية/ جامعــــة لوفان الكاثوليكية في إطار مشروع PLANTIBIO لجمع البيانات وتبادلها بشأن مقاومة مضادات الميكروبات بالنسبة إلى البكتيريا المسببة للأمراض النباتية.
16. تسوية النزاعات
17. قدّم نائب رئيس مكتب الهيئة اقتراحات بشأن إضفاء الطابع المؤسسي على إجراءات تسوية النزاعات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي اعتمدتها الدورة السادسة عشرة للهيئة (في عام 2022)، كما قدّم عرضًا بيانيًا مبسطًا للإجراءات.[[28]](#footnote-28)
18. وأعرب عدد من الأطراف المتعاقدة عن تأييدها للاقتراح على اعتبار أنه سيكون مفيدًا في معالجة النزاعات في الوقت المناسب وبطريقة فعّالة.
19. وإنّ الهيئة:
20. *وافقت* على دور أمين الاتفاقية الدولية بوصفه أول جهة استقبال للنزاعات المقدمة في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
21. *ووافقت* على إنشاء جهاز فرعي غير دائم تابع لمكتب الهيئة لكي يعمل كجهاز للإشراف على تسوية النزاعات تحت إشراف مكتب الهيئة؛
22. و*وافقت* على الرسم البياني المبسّط لإجراءات تسوية النزاعات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، على نحو ما ورد في المرفق 1 بالوثيقة CPM 2023/24؛
23. و*طلبت* إلىمكتب الهيئة أن يعدّ، بدعم من مكتب الشؤون القانونية للمنظمة، اختصاصات جهاز الإشراف على تسوية النزاعات.
24. إطار الشراكة
25. قدمت الأمانة وثيقةً عن إطار شراكة مقترح للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.[[29]](#footnote-29) ووصفت الوثيقة، التي حددت نهجًا لإقامة الشراكات دعمًا لخطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، فئتين من العلاقات هما: "التعاون" و"الشراكة". ودُعيت الهيئة إلى مناقشةالوثيقة، ولا سيما تقديم توجيهاتها الاستراتيجية بشأن دور الشريك ومبادئ المشاركة.
26. وأعربت بعض الأطراف المتعاقدة عن قلقها من العواقب المحتملة على موارد الأمانة، فنصحت بالتالي الأمانة بأن تتوخى الحذر حين تقرر مَن مِن الشركاء يستحق إرساء اتفاق شراكة معه، ومن منهم لا يستحق ذلك. واقترحت أيضًا إدخال بعض التغييرات التحريرية على نص الإطار[[30]](#footnote-30) وقد قبلت الهيئة تلك التغييرات.
27. واعترافًا بأن التعاون بين المنظمات القطرية لوقاية النباتات مهم أيضًا، شددت الأمانة على المساهمة التي تتيحها التزامات الإبلاغ الوطنية في تحسين الاتصال بين تلك المنظمات.
28. وإنّ الهيئة:
29. *أحاطت علمًا* بالوثيقة المتعلقة بإطار الشراكة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
30. و*اعتمدت* إطار الشراكة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على النحو المعروض في الوثيقة CPM 23/25، رهنًا بالتعديلات المتفق عليها في هذا الاجتماع.
31. سياسة المراقبة
32. أحال العضو في مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية من أوروبا الهيئة إلى بيان سياساتي مقترح بشأن سير عمل اجتماعات مجموعة أصدقاء الرئيس خلال دورات الهيئة، علمًا بأنّ الغرض من هذا البيان هو وضع إطار محدد للممارسة الحالية.[[31]](#footnote-31)
33. وإنّ الهيئة:
34. *وافقت* على البيان السياساتي بشأن سير عمل اجتماعات مجموعة أصدقاء الرئيس خلال دورات هيئة تدابير الصحة النباتية (كما يرد في الوثيقة CPM 2023/26).
35. مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة Fusarium *oxysporum* f. sp. *cubense*
36. عرضت الأمانة هذا البند من جدول الأعمال بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة
*Fusarium* *oxysporum* f. sp. *cubense* الذي كان قد أدرج عند إقرار جدول الأعمال. وعرضت الأمانة العمل الذي قامت به أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنتدى العالمي بشأن الموز، والمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتقنيات النووية في الأغذية والزراعة بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium* *oxysporum* f. sp. *cubense* واقترحت بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحسين التنسيق وتعبئة الموارد. وشملت هذه التدابير إمكانية تنظيم حلقات عمل إقليمية بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium* *oxysporum* f. sp. *cubense* (ربما كامتداد لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)، وإجراء المزيد من عمليات المحاكاة، وإشراك أصحاب المصلحة، ولا سيما في قطاع الموز، لتوفير الموارد اللازمة من أجل دعم المبادرات المتعلقة بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium* *oxysporum* f. sp. *cubense*.
37. وقدمت إحدى المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بعض الاقتراحات بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها نيابةً عن مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.[[32]](#footnote-32) وشملت تلك الإجراءات تنسيق الأنشطة المتعلقة بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense* على المستوى العالمي من قِبل الأمانة بالتواصل مع المنظمات الدولية؛ والاضطلاع بحملة للاتصال والدعوة في البلدان المنتجة للموز وموز الجنة (بما في ذلك إمكانية عقد مؤتمر وزاري)؛ وتنفيذ عمليات محاكاة لحالات الطوارئ؛ والتشجيع على إقامة مركز دولي لتحسين الموز وموز الجنة؛ وتعزيز قدرات البلدان في مجال كشف تفشي الآفة وتشخيصها ومراقبتها ورصدها واحتوائها، وتدابير السلامة البيولوجية وإدارة صحة التربة وإصلاحها والتدريب وتعميم المواد بشأن الوقاية من مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium* *oxysporum* f. sp. *cubense* أو احتوائه، والبحوث (بما فيها تطوير أصناف من الموز مقاومة له) واستراتيجيات توفير الصمود والاستدامة للمنتجين المتضررين وفرق الاستجابة السريعة للاستجابة لحالات التفشي والدراسات والمشاريع.
38. وأعربت بعض الأطراف المتعاقدة عن تأييدها للاقتراحات التي قدمتها مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، مشيرةً كذلك إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عالمية منسقة. وأشارت الهيئة إلى أن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense* لا يؤثر سلبًا على سبل العيش فحسب، وإنما يؤثر أيضًا على الأمن الغذائي، لأن الموز يشكل في بعض البلدان غذاءً أساسيًا. كما عرضت بعض الأطراف المتعاقدة الإجراءات التي تتخذها للوقاية من مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense* أو مكافحته ووقف انتشاره. وقد جرى اقتراح إمكانية الاستعانة مستقبلاً بزراعة الأنسجة من أجل توفير مادة إكثار خالية من مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense*، بوصفها خيارًا لاستكشاف الأصناف المقاومة له وتطويرها كذلك.
39. ودعت إكوادور أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى المؤتمر الوزاري بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium* *oxysporum* f. sp. *cubense* المزمع عقده في إقليمها.
40. وإنّ الهيئة:
41. *طلبت* إلى الأمانة أن تنسق الإجراءات العالمية بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense*، باستخدام الاقتراحات المقدمة في الوثيقة
CPM 2023/CRP/08 كإطار أولي لذلك.
1. الوثيقة CPM 2023/CRP/01. [↑](#footnote-ref-1)
2. الوثيقة CPM 2023/04. [↑](#footnote-ref-2)
3. الوثيقة CPM 2023/05. [↑](#footnote-ref-3)
4. البند 17-1 من جدول أعمال الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2022) [↑](#footnote-ref-4)
5. الوثيقة CPM 2023/06. [↑](#footnote-ref-5)
6. الوثيقة CPM 2023/07. [↑](#footnote-ref-6)
7. الوثيقة CPM 2023/08. [↑](#footnote-ref-7)
8. الوثيقة CPM/CRP/02. [↑](#footnote-ref-8)
9. الوثيقة CPM 2023/09. [↑](#footnote-ref-9)
10. الوثيقة CPM 2023/10. [↑](#footnote-ref-10)
11. الوثيقة CPM 2023/11 (بما في ذلك المرفقات من 01 إلى 04). [↑](#footnote-ref-11)
12. الوثيقة CPM 2023/INF/13. [↑](#footnote-ref-12)
13. الوثيقة CPM 2023/12. [↑](#footnote-ref-13)
14. الوثيقة CPM 2023/12\_01. [↑](#footnote-ref-14)
15. الوثيقة CPM 2023/17. [↑](#footnote-ref-15)
16. الوثيقة CPM 2023/13. [↑](#footnote-ref-16)
17. الوثيقة CPM 2023/13\_01. [↑](#footnote-ref-17)
18. الوثيقة CPM 2023/CRP/03. [↑](#footnote-ref-18)
19. الوثيقة CPM 2023/14. [↑](#footnote-ref-19)
20. الوثيقة CPM 2023/15. [↑](#footnote-ref-20)
21. الوثيقة CPM 2023/16. [↑](#footnote-ref-21)
22. الوثيقتان CPM 2023/18 وCPM 2023/18\_01. [↑](#footnote-ref-22)
23. الوثيقة CPM 2023/19. [↑](#footnote-ref-23)
24. الوثيقة CPM 2023/20. [↑](#footnote-ref-24)
25. الوثيقة CPM 2023/21. [↑](#footnote-ref-25)
26. الوثيقة CPM 2023/22. [↑](#footnote-ref-26)
27. الوثيقة CPM 2023/23. [↑](#footnote-ref-27)
28. الوثيقة CPM 2023/24. [↑](#footnote-ref-28)
29. الوثيقة CPM 2023/25. [↑](#footnote-ref-29)
30. الوثيقة CPM 2023/CRP/03. [↑](#footnote-ref-30)
31. الوثيقة CPM 2023/26. [↑](#footnote-ref-31)
32. الوثيقة CPM 2023/CRP/08. [↑](#footnote-ref-32)